

الأسماء الموصولة - المحاضرة 6 - اللغة العربية - المستوى الثاني

(أ). د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبات في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعنها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في الدرس السادس من دروس المستوى الثاني - [00:00:48](#)

من منهج اللغة العربية في برنامج اكاديمية زاد ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف مدینة جدة نعقد هذا الدرس بحمد الله وتوفيقه الدروس الماظية ذكرنا ان المعرفة ستة اقسام ستة انواع - [00:01:07](#)

الاول العلم وشرحناه والثاني الضمير وشرحناه وثالث اسماء الاشارة وشرحناها والنوع الرابع الاسم الموصول. الاسماء الموصولة وسنشرحها باذن الله في هذا الدرس الاسماء الموصولة ايضا هي اسماء محصورة يقول بعضهم تفسيرا في ذلك الاسماء الموصولة الذي واخوانه - [00:01:34](#)

هي اسماء محصورة قليلة ومع ذلك فانهم يعرفونها ايضا ويقولون في تعريفها الاسم الموصول هو الذي يعين مسماه صلته وهي جملة تأتي بعده يبين معناه ويكون فيها عائد يعود الى هذا الاسم الموصول - [00:02:11](#)

تقول الذي احبه الذي اسم موصول لان قوله جاء الذي احبه بين الجائي وعينه وحدده وعرفت من الذي جاء اذا معرفة وانت انما عرفت هذا الجائي لقولنا الذي احبه اما الذي وحده فهو اسم موصول - [00:02:52](#)

ولو وقفت عليه وقل جاء الذي وسكت لم يتضح المراد ولم يتعين لان الذي يعين المراد بالاسم الموصول ويحدده الصلة وهي التي تأتي بعد الاسم الموصول وهي قولنا احبه واحبه - [00:03:29](#)

كما ترون فيها ضمير وهو الهاي يعود الى الاسم الموصول فلهذا نجد ان هذا الاسلوب لابد ان يكون فيه اسم موصول وهو الذي في هذا المثال وصلة الله وهو جملة احبه - [00:03:57](#)

وعائد وهو ضمير في جملة الصلة يعود الى الاسم الموصول وهو الهاي في احبه واما اذا اردنا ان نتعرف على الاسماء الموصولة بالحصر ايضا سنحصرها على المعاني الستة المذکر المؤنث - [00:04:21](#)

والذكريات والمؤنثتان والمذكورون والمؤنثات وللمذکر الذي يا الذي احبه وللمؤنث التي جاءت التي احبها وللمذکرين المثنى المذکر اللذان تقول جاء اللذان احبهما وللمؤنثتين المثنى المؤنث اللذان يقول جاءت اللذان احبهما - [00:04:52](#)

وللمذکرين جمع الذکر الذين قل جاء الذين احبهم وللمؤنثات جمع المؤنث اللاتي واللائي واللواتي اذا لجمع المؤنث اکثر من اسمي موصول اللاتي جاءت اللواتي احبهن واللائي جاء اللائي احبهن. واللواتي جاءت اللواتي احبهن - [00:05:34](#)

كلهن بمعنى واحد اذا فالاسماء الموصولة الذي والتي واللذان واللذان والذين واللاتي وفي حكمها اللائي واللواتي هذه الاسماء الموصولة يسمونها الاسماء الموصولة النصية الاسماء الموصولة النصية يعني التي تنص على معناها نصا - [00:06:17](#)

فاما قلت الذي عرفت ان المراد مذكر مفرد فنصلت على معناها انه مذكر وانه مفرد واما قلت التي نصلت على ان المراد مؤنث مفرد واما قلت الذين نصلت على ان المراد جمع مذكر - [00:07:03](#)

و اذا قلت اللتان نصت على ان المراد مؤنث المثنى وهكذا يسمونها الاسماء الموصولة النصية وهناك نوع اخر من الاسماء الموصولة وهي الاسماء الموصولة المشتركة الاسماء الموصولة المشتركة وهي ثلاثة وهي من وما واي اذا كانت بمعنى الذي - [00:07:31](#) طيب ما معنى اسماء موصولة مشتركة يعني ان هذه الاسماء تستعمل في كل المعاني الستة بلفظ واحد كل المعاني الستة يعني للمفرد والمثنى والجمع وللمذكر والمؤنث تستعمل بلفظ واحد - [00:08:14](#)

مثل من اذا كانت بمعنى الذي تقول يا من احبه اريد مفردا مذكرا وجاءت من احبها اريد مفردا مؤنثا المذكر من ومؤنث من بلفظ واحد طبعا الذي تغير الصلة من احبه ومن احبها لكن الاسم الموصول - [00:08:43](#)

واحد وكذلك في المثنى المذكر والمؤنث يقول جاء من احبهما وجاء من احبهما المذكر والمؤنث وتقول في جمع الذكور جاء من احبهم وفي جمع الاناث جاء من احبهن فمن قصت على معناها ام كانت بلفظ واحد مشترك في جميع المعاني - [00:09:18](#)

مشترك نكمل ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا امر الله ابراهيم عليه السلام ان يرفع قواعد البيت الحرام وينادي في الناس بالحج وصار هذا المكان مباركا وهدى للعاملين اليه تشتاق نفوسهم وتهفو افندتهم - [00:09:56](#)

وفي العام التاسع للهجرة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية مكحمة. توجب على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ليصير الحج بذلك فريضة من فرائض الدين ورकنا من اركان الاسلام - [00:10:32](#)

حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العام فيجب على المسلم المبادرة الى اداء فريضة الحج متى كان مستطيعا لانه لا يدرى ماذا يحدث له لو اخره. وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:10:52](#)

تعجلوا الى الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدرى ما يعرض له وعلى من عزم على اداء هذه الفريضة العظيمة الاستعداد لها. بالتبوية النصوح واخلاص النية لله وحده فيبتغي بذلك وجه الله والدار الاخرة. وليتحلل من الحقوق والديون والودائع التي لديه. وليوصي - [00:11:19](#)

اهله بتقوى الله وليكتب وصيته اذا كان له ما يوصي به من حقوق وغيرها. وليعد النفقة من المال حلال وليتحرر رفقة الصالحة. وليتعلم فقه الحج وصفته. وليتزوّد من كتب اهل العلم في ذلك - [00:11:48](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة بسم الله الرحمن الرحيم ذكرنا ان الاسماء المغفولة نوعان نصية ومشتركة - [00:12:08](#)

النصية تنص على معناها وهي الذي واخوانه والمشتركة ثلاثة اسماء من وما واي اذا كانت بمعنى الذي وعرفنا ما معنى مشتركة. مشتركة يعني انها بلفظ واحد في كل المعاني الستة - [00:12:45](#)

الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث كما مثلنا من وكذلك ماء الا ان الفرق بين من وما ان من للمذكر ان من للعاقل ويقول بعضهم للعالم ومن لغير العاقل يقولها مع - [00:13:10](#)

من يعقل يعني الذي له عقل يعلم به والمراد لقولنا العاقل ثلاثة اشياء في اللغة العربية الله عز وجل الملائكة وفي حكمه والجن البشر وهذا بعض المحققين يقول ان من للعالم - [00:13:47](#)

لان الله عز وجل وصف نفسه بالعلم ولم يصف نفسه بالعقل ومن تستعمل معه ان تقول من خلقك يعني الذي خلقك سبحانه من في السماء يعني الذي في السماء وكذلك - [00:14:34](#)

الملائكة الجن والناس يعني الثقلان لهم عقول يعقلون بها فتستعمل معهم جميعا من اما ما تستعمل لغير العاقل يعني الذي ليس له عقل يعقل به وتشمل ومن ذكرنا الحيوانات والجمادات - [00:15:08](#)

والمعاني تقول مثلا اريد ماء عندك اريد ما عندك يعني الذي عندك عندك كتاب او قلم او حيوانات تقول اريد ما عندك اما لو اردت انسانا عندك يخبئه مثلا او نحو ذلك - [00:15:49](#)

ونستعمل من؟ تقول اريد من عندك يقول اشتري ما تشاء من الكتب يعني اشتري الذي تشاء لانه غير عاقل وايضا هو موصول مشترك وتقول بالفرد والمثنى والجمع المذكر والمؤنث بلفظ واحد ماء - [00:16:28](#)

يقول اريد ما عندك سواء كان قلما مذكرا او كتابا او كراسة مؤنثة وتقول اريد ماء تحب يعني اريد الذي تحب وهكذا قد يستعمل من بغير العاقل وما في العاقل - [00:17:11](#)

لنكمة بالغاية يعني ان الاصل ان من للعقل وما لغير العاقل هذا هو الاصل المضطرب جادة اللغة لكن قد نستعمل من لغير العاقل وما للعقل لنكمة بالغاية ان يجتمع العاقل - [00:18:02](#)

مع غير العاقل في جمع واحد وتعبر عنه بمن او بماء ثم في قوله يسبح لله ما في السماوات والارض لان الذي يسبح لله في السماوات والارض - [00:18:26](#)

يشمل العقلاه ويشمل غير العقلاه كل هؤلاء يسبحون لله فان غلبت العقلاه لشرفهم وعقلاهم قلت يسبح لله من في السماوات والارض وانشر وان غلبت غير العقلاه لكثرتهم فتقول يسبح لله ما في السماوات والارض - [00:18:49](#)

كل هذا جائز او ان تنزل العاقل منزلة غير العاقل او بالعكس ان تقول مثلا للطيور والطيور حيوانات غير عاقلة نقول لها ايتها الطيور هل كنا من يغير جناحه لي - [00:19:18](#)

لاطير الى من اريد هل فيك من يغير يعني الذي يغير خاطبتهن بمن؟ لانك نزلتهن منزلة العاقل عندما خاطبتهن والخطاب للعقل وهكذا والاسم المشترك الموفول الثالث هو اي اذا كان بمعنى الذي - [00:19:51](#)

ان تقول اكرم ايهم يجتهد اكرم الذي هو يجتهد وكما في قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد عن الرحمن عتبها اي لننزعن من كل شيعة الذي هو اشد - [00:20:33](#)

تأي هنا اسم موصولة بمعنى الذي ومن وما واي لا تكون اسماء موصولة الا اذا كانت بمعنى الذي كما كورنا ذلك اكثر من مرة وكما سنشرحه ان شاء الله بعد الفاصل - [00:21:09](#)

انتظرونا القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكامه ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن - [00:21:33](#)

قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمي او كالاعرابي - [00:22:11](#)

وبالتدبیر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل الخشية والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعلمه. وبينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة - [00:22:36](#)

في تعلم القرآن وتعلمه من خلال الانترنت والفضائيات فاعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة - [00:23:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم نكمل ما شرحناه في الاسماء الموصولة وقلنا ان الاسماء الموصولة المشتركة هي من وما واي لكن متى اذا كانت بمعنى الذي معنى ذلك ان هذه الالفاظ قد تأتي في اللغة بمعنى الذي - [00:23:48](#)

ستكون اسماء موصولة وقد تأتي في اللغة على غير ذلك يعني ليست بمعنى الذي فلا تكونوا اسماء موصولة امن وما واي لا تكونوا دائما اسماء موصولة حتى تكون بمعنى الذي - [00:24:32](#)

فمن تأتي على اوجه باللغة العربية وقد تأتي اه اسمه استفهام بقولك من ابوك هذا اسمه استفهام ليس بمعنى الذي ابوك وانما تستفهم اذا هذا اسمه استفهام وليس اسم موصولا - [00:24:51](#)

وقد تأتي من اسمه شرط باسلوب الشرط وتقول من يجتهد ينجح من يأتي اكرمه هذا شرط تشرط من يجتهد الجواب والجزاء ينجح وليس اسم موصولا بمعنى الذي ولا تكون اسم موصولا حتى تكون بمعنى الذي - [00:25:21](#)

نحو اكرم من بجوارك. يعني اكرم الذي بجوارك او جاء من يقول الحق. يعني الذي يقول الحق وهكذا كذلك ماء لها اوجه كثيرة في اللغة وتأتي اسمه استفهام لقولك ما اسمك - [00:25:54](#)

ما اسمك ليس بمعنى الذي اسمك وانما تستفهم عن اسمه وقد تأتي اسمه شرط لقولك ما تعلم تجزى به وقد تأتي اه حرف نفي لقولك
محمد ما يهمل دروسه انفي - 00:26:29

ليست بمعنى الذي ولو جعلته اسما موصولا بمعنى الذي انقلب المعنى محمد الذي يهمل دروسه وانت ت يريد ان تنفي محمد ما
يهمل دروسه وقد يكون اسما موصولا اذا كان بمعنى الذي - 00:27:00

لقولك احب ما تحب يعني احب الذي تحب كل ما ت يريد يعني كل الذي ت يريد وكذلك اي لها اوجه في اللغة وهي تأتي اسم استفهام
لقولك اي طالب عنده وقد تأتي اسمه شرط - 00:27:27

لقولك اي طالب يجتهد ينجح وقد تأتي اسمه موصولا اذا كانت بمعنى الذي كما مثلنا الخلاصة ان الاسماء الموصولة اسماء محصورة
لأنها اما نصية وهي الذي واخوانه واما مشتركة وهي من وما واي اذا كانت بمعنى الذي - 00:28:03

ثم يأتينا بعد ذلك الطالبة والطالب الذين يهتمون بالاعراب ويقولون كيف نعرب الاسماء الموصولة فالجواب ان الاسماء الموصولة كما
درسته المعرف والمبني مبنية الا المثنى فانه معرف يعرب اعرابا مثنى - 00:28:40

المبني يعرب اعراب المبني والمثنى المعرف يعرب اعراب المثنى فنقول جاء الذي احبه الذي فاعل لكن في محل رفع لانه مبني واحب
الذي بجانبك احب فعل والفاعل انا والذى مفعول به في محل نصب - 00:29:12

وسلمت على الذي بجانبك على حرف جر والذى اسم موصول في محل جر وكذلك يا الذين احبهم ورأيت الذين احبهم وسلمت على
الذين احبهم الا انه مبني على الفتح اما اللذان واللذان - 00:29:39

معربان اعراب المثنى يرفعان بالالف وينصبان ويجران بالياء يقول جاء اللذان احبهما فجاء فعل واللذان فاعل مرفوع وعلامة رفعه
الالف واللذان يأتيانها منكم فاذوهما اللذان يأتيانها منكم اللذان مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:30:07

وتقول احب الذين يجتهدان احب فعل والفاعل انا والذين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء كالمثنى وسلمت على الذين احبهما
سلمتوا فعل وفاعل وعلى حرف جر والذين اسم مجرور بالي وعلامة جره الياء وكذلك اللذان - 00:30:38

جاءت اللذان احبهما ورأيت اللذين احبهما وسلمت على اللذين احبهما ربنا ارنا اللذين الذين مفعول به لانه مرئي ليس
رأيا مرئي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء - 00:31:13

وهذا اعراب الاسماء الموقولة ومن احكام الاسماء الموصولة التي ذكرناها من قبل في التعريف ان الاسم الموصول لابد ان يكون في
صلته عائد اليه لكي يربط الصلة بالموصول وهو ضمير - 00:31:42

بالصلة يعود الى الموصول ولا شك ان هذا الضمير لابد ان يطابق الاسم الموصول الافراد والتثنية والجمع في التذكير والتأنيث تقول
 جاء الذي يجتهد وجاءت فتقول جاء الذي احبه وجاءت التي احبتها - 00:32:06

واللذان يحبهما والذين احبهم واللاتي احبهن. يطابق طيب هذا العائد يجب ان يكون موجودا في جملة الصلة لابد لكي يربط الصلة
بالموصول الا انه لا يشترط فيه ان يظهر في اللفظ - 00:32:29

قد يكون ضميرا بارزا كما ذكرنا وقد يكون ضميرا مستتر. وعرفنا ان الضمير المستتر من الضمائر وتقول جاء الذي يجتهد يعني هو
كفاعل يجتهد وهو الضمير المستتر هو الرابط وان كان مستترا يكفي للربط - 00:32:58

وجاءت التي تجتهد اي هي لما جاء اللذان يجتهدان فالرابط الف الثاني بارز وجاء الذين يجتهدون الرابط الواو وهو بارز ويجوز ان
يحذف وتقول يا الذين احب يعني احبهم او جاء الذي احب - 00:33:22

يعني احبه ومحذوف قولهننا ممحذف يعني انه موجود او انه غير موجود؟ طبعا قولهننا ممحذف يعني انه موجود لان الحذف لا يقع الا
على موجود لا يقع على معدوم وموجود في الجملة - 00:33:47

ولكن الحذف اصاب لفظه ولم يظهر فايضا يكفي للربط لانه معلوم في المعنى هذا ما يتعلق الاسماء الموصولة لنتقل في الدرس
القادم ان شاء الله الى النوع الخامس من انواع المعرف - 00:34:12

وهو المعرف الى ذلك الحين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا بالعلم

